عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم بالجزم على النهي ولابي
ذر لا يقتسم بالرفع على الخبر ورثتي دينارا زاد ابو ذر عن الكشميهني
ولا درهما وتوجيه الرفع انه صلى الله عليه وسلم لم يترك مالا يورث
عنه واما النهي فعلى تقدير ان يخلف شيا فنهاهم عن قسمته ان اتفق
انه يخلفه وسماهم ورثة مجازا والا فقد قال انا معاشر الانبيا
لا نورث ما تركت بعد نفقة نساى احتج له ابن عيينة فيما قاله
الخطابي بانهن في معنى المعتدات لانهن لا يجوز لهن ان ينكحن ابدا (لهن صح)
فجرت لهن النفقة وتركت حجرهن يسكنها ومؤنة عاملي فهو
صدقة بالجر عطفا على نفقة نساى وهو القيم على الارض والخليفة
بعده عليه الصلاة والسلام ففيه دليل على مشروعية اجرة العامل
على الوقف وهذا الحديث اخرجه المولف ايضا في الفرايض ومسلم في المغازي
وابو داود في الخراج وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ابو رجاء
البغلاني قال حدثنا حماد هو ابن زيد بن درهم عن ايوب
السختياني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه عمر اشترط
في وقفه الارض التي اصابها بخيبر ان ياكل من وليه اي الوقف ويوكل
اي يطعم صديقه منه حال كونه غير متمول اي متخذ منه مالا وهذا
الحديث قد سبق قريبا ومطابقته للترجمة هنا في قوله اشترط الى اخره
هذا باب بالتنوين اذا وقف شخص ارضا
او بيرا واشترط ولابي ذر واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
هل يجوز ام لا واوقف بالهمزة لغية ولابي ذر ووقف انس هو ابن (وفي نسخة بالتوينيه)
مالك دارا بالمدينة فكان اذا قدم المدينة ما وابها نزلها (اذا قدمها صح)
وهذا وصله البيهقي وتصدق ابن الزبير بن العوام فيما وصله

الدارمي

الدارمي في مسنده بدوره وقال للمردودة اي المطلقة من بناته ان
تسكن بفتح الهمزة اي لان تسكن حال كونها غير مضرة بكسر الضاد
اسم فاعل للمونث من الضرر ولا مضر بها بفتح الضاد اسم مفعول
فان استغنت بزوج فليس لها حق في السكنى ومطابقة هذا
لما ترجم به من جهة ان البنت قد تكون بكرا تطلق قبل الدخول فتكون
مونتها على ابيها فيلزمه اسكانها فاذا اسكنها في وقفه فكانه اشترط
على نفسه رفع كلفة وجعل ابن عمر نصيبه الذي خصه من دار
ابيه عمر الذي تصدق بها وقال لا تباع ولا توهب سكنى لذوي الحاجة
بالافراد ولابي ذر عن الحموي والمستملي لذوي الحاجات من آل عبد الله
كبارهم وصغارهم وهذا وصله ابن سعد بمعناه وقال عبدان
هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي فيما وصله الدارقطني والاسماعيلي
وغيرهما اخبرني بالافراد ابي هو عثمان عن شعبة بن الحجاج عن ابي
اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن
حبيب السلمي الكوفي القاري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه
حيث ولابي ذر عن الكشميهني حين حوصر اي لما حاصره اهل مصر
في داره لاجل تولية عبد الله بن سعد بن ابي سرح واجتمع الناس
اشرف عليهم وقال انشدكم الله زاد النساي من رواية ثمامة بن
حزن عن عثمان والاسلام وفي رواية ايضا من طريق احنف انشدكم بالله الذي
لا اله الا هو وسقط لفظ الجلالة هنا عند غير ابي ذر ولا انشد الا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها المشهور انه اشتراها
لا انه حفرها كما في الترمذي بلفظ هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم المدينة وليس بها ما يستعذب غير بير رومة فقال